



نهاية الدكتاتوريات العربية

مصادر: عملية انتقال السلطة في اليمن تمت الموافقة عليها من جميع الأطراف

■ صنعاء / وكالات

كشفت مصادر دبلوماسية خليجية في صنعاء، عن معلومات مهمة في إطار الحوارات والمشاورات التي تدور في أروقة المساعي السياسية الأمريكية والأوروبية من جهة، والخليجية من جهة أخرى، وأن الأسبوع الجاري سيشهد منغبرات سياسية هامة، وتقدما ملحوظا في إطار انتقال السلطة.

ونقلت صحيفة أخبار اليوم اليمنية، تأكيد تلك المصادر بأن عملية الانتقال قد تم الموافقة عليها من جميع الأطراف السياسية "الحزب الحاكم المنتمل في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المعارضة المتعقلة في اللغام المشترك"، والذي سيفضي إلى الإعلان عن تسلم "عبدربه منصور هادي" السلطة بصورة كاملة، كقائم بأعمال رئيس الجمهورية ولعدة ستن يومًا، يتم بعدها إجراء انتخابات رئاسية سيكون الفريق عبد ربه منصور هادي مرشحًا توافقيا لفترة الانتقالية، والتي سيتم خلالها تنفيذ خارطة الإصلاحات الدستورية والسياسية لنشكل النظام اليمني، بتوافق الحلول الخاصة بالقضية الجنوبية بشكل رئيسي وقضية صعدة.

وأفادت المصادر الدبلوماسية، أن العائق الوحيد الآن يتمثل في سطوة أبناء الرئيس وأبناء أخيه على وحدات عسكرية، والذين مانوالوا يدفعون بالوضع السياسي إلى عملية تسوية، لكونهم جزءًا منها.. غير أن الجانب الأمريكي والأوروبي يرفضان أي تسوية لا تمثل عملية تغيير شاملة للنظام. وتوقعت المصادر بأنه في حالة أي تعثر لانتقال السلطة في زمن لا يتجاوز الأسبوع الجاري.. فإن عددا من دول الخليج، إضافة إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي،



الثورة اليمنية تؤتي أكلها... أ.ف.ب

■ صنعاء / وكالات

سيدعمون رؤية سياسية تجعل من قرار انتقال السلطة قراراً يمتدنا صرفا وسؤديه تلك الدول، موضحاً بأن هذا الموقف سيمثل دعماً لأي إجراء تتخذه المعارضة مع بعض القيادات المؤثرة في الحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام، مؤكدة أن أي اعتراض من أي جهة، سواء كانت تلك الجهة هي أبناء الرئيس الذين يسيطرون على وحدات عسكرية وأمنية أو غيرهم، سينظر لهم المجتمع الدولي كمغتصبين للسلطة وفاقدين للشرعية، وهو ما تمتهته المصادر الدبلوماسية الخليجية أن يحدث.

ونوهت ذات المصادر إلى أهمية أخذ بزمن انفجارها.. مستغنياً من الحالة العنيفة في التعامل مع أزمة المشتتات النقطية.

وحول عودة الرئيس قالت المصادر الدبلوماسية: "تلك مسألة تقتضي تعافي الرئيس من إصاباته"، وهو ما يقتضي الزمن الكافي الذي يحدده الأطباء المشرفون على علاجه.. غير أن ذلك لا يمكن ربطه بالعملية السياسية لنقل السلطة باعتبار أن أوضاع اليمن لم تعد اليوم وفق معطيات المخاوف التي يبديها المجتمع الدولي، قراراً يمنياً يتحكم فيه من يعتبرون أنفسهم أنهم يمستكون زمام السلطة اليوم.

إلى ذلك نقلت "أخبار اليوم" من مصادر مطلعة أن الدكتور عبد الكريم الإرياني، عقد لقاءات مع قيادات من حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يشغل فيه منصب نائب رئيس الحزب، وكذلك عقد لقاء مع قيادات في المعارضة بحث خلاله نتائج مباحثاته في العواصم الخليجية، والتي تركزت حول سرية انتقال السلطة لنائب الرئيس.. القائم بأعمال الرئيس حالياً.. وأن

معارضة باتت تدفع إلى تحديد مؤقت مسؤول تتوافق عليه القوى السياسية، بعيداً عن رغبة أبناء الرئيس المسيطرين على عملية انتقال السلطة عملية سياسية وطنية تخص شعباً بأكمله وليس أفراداً أو أسرة.. وأنها في إطار ذلك لن تقبل بأي تأجيل يذكر.

وأفادت المصادر أن ذلك الموقف بدأ يلقي صدى كبيراً لدى قيادات كبيرة في المؤتمر الشعبي العام، والتي باتت تنظر للمبادرة الخليجية وانتقال السلطة، مخرجاً وحيداً لليمن، لتجاوز أزمته وتحدياته الكبيرة والخطيرة عسكرياً واقتصادياً، خاصة ما بات يهدد وحدة اليمن.

من جانب آخر، أكد مصدر قيادي في المشترك طلب عدم ذكر اسمه، بأن أحزاب المؤتمر باتت اليوم في زاوية سياسية حرجية لا تمتلك أي خيارات سوى الدفع لتحقيق عملية انتقال السلطة للنائب، سواء كان وفق آلية المبادرة الخليجية، أو كان وفق آليات أخرى، يفترض ألا يتجاوز زمنها الأسبوع الجاري.

مؤكدًا بالقول: نحن أصحاب قضية مشروعة وثورة شعبية، نطالب باستعادة سلطة مخصصة بصورة "سلمية.. سلمية.. سلمية".. رغم القتل والقصف والترهيب بالإرهاب القاعدي والحراك الانفصالي وقصف القرى والمدن.. كل ذلك يزيد الغضب مشروعية.. يجب انتقال السلطة إلى الفريق عديده فوراً ولا يمكن السماح بتأجيل يتجاوز هذا الأسبوع.. وينبغي على من يختصب السلطة اليوم أن يحكم عقله وينظر إلى المستقبل بعين واقعية وإلى إرادة الشعب بتجرد مسؤول.. باعتبار أن إرادة الشعوب لا تقهر مهما طال عمر جلاديه.

القذافي يهرب عمالات ذهبية إلى بريطانيا لتمويل حربه

■ لندن / الوكالات

كشفت صحيفة "ديلي ستار سندي" الأحد الماضي أن العقيد الليبي معمر القذافي يهرب عمالات ذهبية إلى بريطانيا وساعات ثمينة لبيعها واستخدام عوائدها لتمويل حربه.

وقالت الصحيفة إن عمالات ذهبية ختم عليها وجه القذافي وساعات من طراز أوبيمار يبيغ تصل قيمة الواحدة منها إلى ١٠٠ ألف جنيه إسترليني، تم تهريبها إلى بريطانيا لاستخدام السيولة النقدية من وراء بيعها لشراء أسلحة.

وأضافت أن عشرات القطع النقدية الذهبية قيمة الواحدة منها ١٠٠٠ جنيه إسترليني، والساعات المرصعة بالألماس تم ضبطها من قبل دائرة الجمارك البريطانية في مطار غاتويك القريب من العاصمة لندن، لكن يُعتقد أن المئات من هذه القطع الثمينة وجدت طريقها إلى المملكة المتحدة.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر في وكالة الحدود البريطانية قوله "تم ضبط الذهب والساعات الثمينة من رحلة لنقل الركاب، وفي إطار مؤامرة لتفريبها إلى داخل بريطانيا دون دفع الضرائب وبيعها لاستخدام المال من أجل تمويل جيش المرتزقة الذي يستخدمه القذافي في قتال قوات المعارضة".

وأضاف المصدر "تم الحجز على هذه المواد لعدم تسديد رسوم الضريبة على القيمة المضافة المفروضة عليها، وستعيدها إلى ليبيا بعد قيام القذافي بتسديد الرسوم".

وقالت الصحيفة إن فضيحة تهريب الذهب إلى بريطانيا تأتي بعد الكشف عن أن القذافي حاول رشوة بعض المصارف العالمية، ومن بينها مصرف "اتش أس بي سي" البريطاني لتخزين ملايينه، ووجد تحقيق أن حسابات الزعيم الليبي ارتفعت من ١٨٢ مليون جنيه إسترليني إلى ٨٧٠ مليون جنيه إسترليني خلال فترة ثلاثة أشهر، وتم على إثرها تجميد الأموال الليبية في المصرف وثلاثة مصرف أخرى.

وأضافت أن المصرف المركزي الليبي الخاضع لسيطرة القذافي يدخر ١٤٢,٨ طن من الذهب قيمتها ٤ مليارات جنيه إسترليني وفقاً لصندوق النقد الدولي، وهو ما يكفي لتمويل قوته لعدة سنوات، ويضع احتياطات ليبيا من الذهب بين الدول الخمس والعشرين الأوائل في العالم. ونسبت إلى أدريان أش رئيس قسم الأبحاث في شركة بوليفون فوت المتخصصة بتجارة الذهب قوله "سيكون من الصعب على القذافي تحويل الذهب الذي يملكه إلى سيولة نقدية لأن الأسواق الدولية لا تتعامل معه، وسيضطر نتيجة ذلك إلى البحث عن نظام صديق لمساعدته على إخراج الذهب خارج ليبيا".

نيويورك تايمز: الغموض يلف مستقبل اليمن بسبب صالح

أن البلاد تشهد أزمة حقيقة على الصعيد السياسي والعسكري، وأنه لا بد من إعادة التفكير من جديد في سبيل إيجاد حل للتغلب على الأزمة الراهنة، وتابعت بالقول إن أكبر عقبة تعترض طريق مرحلة انتقالية ربما تكمن في سيطرة أقرباء صالح على معظم المناصب القيادية داخل المؤسسات الأمنية لاسيما ابنه وثلاثة من أقاربه.

واختتمت الصحيفة تقريرها، بالتأكيد على أن استمرار بقاء هؤلاء في مناصبهم يزعج الشرعية تماماً عن الانتفاضة اليمنية التي دفعت بمئات الآلاف من المواطنين اليمنيين إلى النزول في تظاهرات منذ ما يقرب من خمسة أشهر في مختلف المدن اليمنية تحدى سطوة الرئيس اليمني وتطالبه بالرحيل هو نظامه عن سدة الحكم في اليمن.

مسلمة)، بالإضافة إلى التزامهم بفكرة عودة الرئيس صالح مرة أخرى إلى اليمن لاستئناف مهامه كرئيس للبلاد.

واعتبرت الصحيفة نتيجة لذلك، أن رحيل الرئيس صالح عن اليمن من أجل تلقي العلاج في المملكة العربية السعودية لم يعد بعد الطريق لنخول البلاد إلى مرحلة انتقالية وفقاً لما تسعى إليه المعارضة والولايات المتحدة وحتى بعض أعضاء الحزب الحاكم في اليمن، بل إنه ساهم في تفاقم الأزمة بشكل كبير.

وحذرت الصحيفة مما أطلقت عليه نفوذاً ممتداً لجماعات إسلامية متشددة في اليمن لاسيما في منطقة الجنوب، الأمر الذي سيدفع بالبلاد للنضال من أجل البقاء، ونقلت الصحيفة عن عبد الكريم الغرياني رئيس الوزراء الأسبق واحد مستشاري الرئاسة

■ نيويورك / وكالات

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، نقلاً عن أحد كبار المسؤولين في اليمن، أن الإصابات التي يعاني منها الرئيس اليمني على عبد الله صالح، إثر إصابته في قصف استهدف قصره الرئاسي مطلع الشهر الماضي قد تتركه غير مؤهل لأداء مهامه كرئيس للبلاد لمدة أشهر قادمة، الأمر الذي يضيف مزيداً من الغموض على المشهد السياسي المتجدد الآن في البلاد.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في الوقت الذي تحتفظ فيه شوارع المدن اليمنية بالآلاف المتظاهرين المطالبين بإسقاط نظام صالح، فضلاً عن هبوط مؤشرات الاقتصاد اليمني، يصمر أقرباء صالح على التمسك بمقائيد الحكم في البلاد ويتشبثون برواية تصورهم على أنهم من يتصدى لسيطرة ما اعتبروهم (ميليشيات

من تكاليف الحملة والخسائر البشرية.

كما يستمر الخلاف بشأن المدى الذي يمكن أن يذهب إليه الحلف في مساعدة الثوار الذين يواجهون نقصاً في التنظيم والعتاد.

من ناحية أخرى، هدد القذافي أمس بنقل الحرب إلى أوروبا، وقال في كلمة صوتية بثت وسط الآلاف في الساحة الخضراء في طرابلس إن نظامه قادر على ذلك "إن أراد".

كما حث فيها التحالف الدولي على إنهاء عملياته حتى لا يواجه كارثة، مؤكداً أنه لن يغادر الحكم.

زوما عن قرب عقد محادثات في أديس أبابا بشأن الوضع في ليبيا، لكن الطرفين لم يصدرا رداً فورياً على العرض الأفريقي.

ونكرت رويترز أن العرض "الذي تلقت نسخة منه" يتحدث عن انتقال توافقي وشامل للسلطة عبر حكومة انتقالية مع إجراء انتخابات.

وكشف رئيس النيجر محمد إيسوفو أنه طلب من دولة القمة الأفريقية عدم التحرك بشأن مذكرات الاعتقال التي أصدرتها في وقت سابق من هذا الأسبوع المحكمة الجنائية الدولية ضد القذافي ونجله ورئيس

عرض إفريقي لتضييف محادثات ليبية

■ بنغازي / رويترز

سلم قادة الاتحاد الأفريقي مقترحات لطرفي الصراع في ليبيا تتضمن عرضاً لتضييف محادثات لوقف إطلاق النار والانتقال إلى تشكيل حكومة ديمقراطية، وذلك دون تحوصر لدور العقيد معمر القذافي في المستقبل.

جاء ذلك خلال قمة الاتحاد الأفريقي التي عقدت في غينيا الاستوائية، وحضرها ممثلون عن القذافي ونوار ليبيا.

وأعلن رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما عن قرب عقد محادثات في أديس أبابا بشأن الوضع في ليبيا، لكن الطرفين لم يصدرا رداً فورياً على العرض الأفريقي.

ونكرت رويترز أن العرض "الذي تلقت نسخة منه" يتحدث عن انتقال توافقي وشامل للسلطة عبر حكومة انتقالية مع إجراء انتخابات.

وكشف رئيس النيجر محمد إيسوفو أنه طلب من دولة القمة الأفريقية عدم التحرك بشأن مذكرات الاعتقال التي أصدرتها في وقت سابق من هذا الأسبوع المحكمة الجنائية الدولية ضد القذافي ونجله ورئيس

■ بنغازي / وكالات

انتقدت دول غربية من بينها الولايات المتحدة وإسبانيا تهديدات العقيد الليبي معمر القذافي بمهاجمة أوروبا، ودعته للتخفي حفاظاً على مصالح شعبه "منهضة بمواصلة الضغط عليه تسهيلات للانتقال الديمقراطي للسلطة في ليبيا.

في هذه الأثناء، نفى المجلس الوطني الانتقالي الليبي الأنباء التي تردت عن ترحيب المعارضة الليبية بالاقتراح الذي تقدم به الاتحاد الأفريقي للسلام في ليبيا الذي ينص على استضافة محادثات على الفور بين طرفي الصراع لمناقشة وقف إطلاق النار والانتقال إلى حكومة ديمقراطية.

فقد قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون التي تزور إسبانيا حالياً بدلا من إطلاق التهديدات بتعين أن يعطي القذافي الأولوية لمصلحة شعبه وما فيه خيره، وأن يترك السلطة ويساعد في تسهيل التحول الديمقراطي.

من جانبها، صرحت وزيرة الخارجية الإسبانية ترينيداد خيمينيث بأن رد أوروبا على تهديد القذافي هو الاستمرار في العمل بالتصميم نفسه ومواصلة "الضغط السياسي والعسكري نفسه".

وشددت الوزيرة الإسبانية على أن الحملة الجوية التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) ستستمر "حتى التوصل إلى حل للأزمة".

الجهود تتجج

ضمن نفس الإطار، قال مستشار الأمن القومي الأميركي توم دونيلون إن "الجهود الرامية إلى الضغط على معمر القذافي للتخلي عن السلطة تتجج، وإنه لن يكون هناك استقرار في ليبيا إلى حين تنحيه".

تعهد غربي بزيادة الضغط على القذافي

وقال المتحدث باسم المجلس عبد الحفيظ غوقة في اتصال هاتفي مع الجزيرة من بنغازي إن المجلس لا يرحب بأي مبادرة لا تنص صراحة على رحيل العقيد القذافي عن الحكم.

يأتي ذلك بعد أن تردت أنباء عن ترحيب معارضين ليبيين باقتراح الانتحاد الأفريقي، قائلين إنهم يفسرونه على أنه يعني ضرورة ألا يلعب القذافي أي دور بعد الآن في قيادة البلاد.

وكان زعماء الدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي الذين اجتمعوا بغينيا الاستوائية عرضوا الجمعة استضافة محادثات على الفور بين طرفي الصراع في ليبيا لمناقشة وقف إطلاق النار والانتقال إلى حكومة ديمقراطية، لكنهم لم يحسموا مسألة ما إن كان هناك دور في المستقبل للقذافي؟

رفض المذكرة

كما قررت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي عدم التعاون في تنفيذ مذكرة التوقيف التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق القذافي، معتبرة أن ذلك يعقد حل الأزمة مما يعني إمكانية انتقال القذافي لاحقا إلى المنفى في دولة أفريقية.

على صعيد متصل، نكر المكتب الصحفي للكردمين أن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف اتفق في حوار هاتفي أمس مع نظيره الجنوب أفريقي جاكوب زوما على الالتقاء لمناقشة جهود السلام في ليبيا.

وقال المكتب "اتفقا على الالتقاء في المستقبل القريب لتسسيق الخطوات الأخيرة معا لتسوية الصراع الليبي الداخلي.



٤ أحكام على ١٠ متهمين بالفساد.. والتحفيز على أموال عز والعادلي وأسرتيهما

القاهرة / وكالات

صدرت محكمة جنايات القاهرة أحكام مهمة في قضايا الفساد والإضرار العمدي بالمال العام والاستيلاء عليه والترجيح.. حيث تصدر المحكمة ٤ أحكام على ١٠ متهمين من بينهم ٤ وزراء سابقين ورئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون الأسبق و٣ من رجال الأعمال ومدير مركز تحديث الصناعات الأسبق كما تصدر المحكمة حكمتين في قضايا التحفظ على أموال كل من أحمد عز وحبيب العادلي وإسرهما وتعد الجلسة برئاسة المستشار محمد فاضي صادق وعضوية المستشارين مجدي البختي وعبد الغفار جاد الله وأمانة سر محمد سليمان وتصدر حكمها على أحمد المغربي وزير الإسكان السابق ومحمد عهدي فاضل رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم السابق ورجلي الأعمال ياسين منصور ووحيد متولي يوسف هاريس في قضية التربح للنفس وللغير والإضرار العددي بالمال العام من خلال بيع قطعة أرض ملك مؤسسة أخبار اليوم بالمنطقة المتميزة بمدينة أكتوبر تبلغ مساحتها ٣١١ فدانا لصالح شركة بالم هيلز التي يشارك فيها المغربي.. وقد طالبه النيابة العامة بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين الأربعة والتي تصل إلى السجن المشدد ٥ سنة لكل منهم لإتهام وزير الإسكان بالحصول على ربح من أعمال وظيفته بأن أربم بصفته الوظيفية تعاقدا مع شركة أخبار اليوم للاستثمار لبيع ٣١١ فدانا بالحي النام بالتوسعات الشرقية بمدينة أكتوبر المملوكة لجهة عمله على خلاف القواعد التي تحظر التصرف في الأراضي قبل سداد كامل ثمنها وإقامة المشروع المحدد للتخصيص لتتمكن الشركة المالكة من التصرف في قطعة الأرض وبيعها لشركة راكيتين إيجيبت للاستثمار العقاري والتي استحوذت عليها شركة بالم هيلز التي يساهم فيها الوزير المتهم عن طريق شركة المنصور والمغربي مما حقق ربحا له وللشركة المختصة لها الأرض تمثل في فرق



متظاهرون يرفعون صور ضحايا الثورة... أ.ف.ب

من احتياطي السلع والخدمات المدرج في الموازنة العامة للدولة والمتم فيها انسب القاضي وزير الإعلام السابق ويوسف بطرس

جنيه. كما تصدر المحكمة حكما في قضية اهدار ١٠ ملايين جنيهه على مرشحي الحزب الوطني

سعر التخصيص الذي حدد به ٥١٥ جنيتها للملتر والسعر الذي بيعت به الأرض ٥٨٠ جنيتها مما حقق فارق سعر قدر ٩٥١٦ مليون

أكد أن المبادرة الخليجية هي الأنسب لحل مشكلة اليمن

بان كي مون: أنصح قادة سوريا والبحرين واليمن وليبيا أن يصغوا لشعوبهم

نجحا في المراحل الأولى من تحقيق حلم الديمقراطية، ولكن ما لم يتم دعمهم بصورة صحيحة، سيستمر هذا الاضطراب والإحباط لدى الناس.

إلى أفعال، فلدي قنوات اتصال جيدة جداً مع الرئيس الأسد، وأنتقل إلى أن يعي الواقع وخطورته الشديدة.. وبالنسبة لليبي، فقد كشف مون عن أنه بدأ فعلا بالتعامل مع مرحلة ما بعد الأزمة في ليبيا، وذلك من خلال تعيين السيد إبان مارتن كاستشار خاص، يرفع تقاريره إلى دول مجموعة الاتصال.

وفي سياق آخر، شدد مون على أن مستقبل القيادة في سوريا "أمر صعبه الشعب السوري، وتحدث عن نقاشات دارت بينه وبين الرئيس بشار الأسد، مرات عديدة، وقال: "نبدل حاليا جهودا مكثفة لضمان إرسال فرق إنسانية لتقييم الأوضاع هناك بأسرع وقت ممكن".

المتحدة، أنه تحدث إلى رئيس الوزراء اللبناني، مبديا أن ميقاتي أكد له التزامه وتأييده لعمل المحكمة الخاصة بلبنان، وقال: "إن قرار المحكمة الخاصة اتخذته منظمة قضائية دولية مستقلة، ويتوجب ومن خلال لقائه في برنامج "مقابلة خاصة" الذي بثته قناة "العربية" السبت، أوضح مون أن مرتكبي جريمة اغتيال الحريري لا بد من عقابهم، معتبرا قرار المحكمة "رسالة مهمة لوضع حد للإفلات من العقاب".



بان كي مون

نيويورك / وكالات

نصح الأمين العام للأمم المتحدة كاتو سوريا والبحرين واليمن وليبيا أن يصغوا لشعوبهم، وأن يدخلوا معهم في حوار شامل، ويبدأوا في اتخاذ إجراءات حاسمة لتطبيق الإصلاحات في بلدانهم قبل فوات الأوان.

وحول القرار الاتهامي الخاص الذي قدمته المحكمة الدولية في قضية اغتيال الحريري صرح مون، الذي فاز مؤخرا بغتره خمس سنوات جديدة كأمين عام للأمم

القمة الأفريقية تطالب بعدم تطبيق أمر اعتقال القذافي

غينيا / أ.ف.ب

دعا الاتحاد الأفريقي أعضائه إلى عدم التعاون في تنفيذ أمر الاعتقال الذي أصدرته المحكمة الجنائية الدولية بحق العقيد الليبي معمر القذافي.

وفي ختام قمتهم التي عقدت في غينيا الاستوائية، قال القادة الأفارقة إن أمر الاعتقال من شأنه أن يزيد من تعقيد جهودهم الرامية إلى التوصل لحل سياسي لانتهاء الصراع في ليبيا.

يشار إلى أن ٣١ دولة أي ما يمثل نحو ثلث أعضاء الاتحاد وقعت على معاهدة تأسيس المحكمة الجنائية الدولية.

وقد أشاد موسى إبراهيم المتحدث باسم الحكومة الليبية بقرار الاتحاد، ووصف في مؤتمر صحفي في طرابلس المحكمة الجنائية الدولية بأنها "غوانتانامو أوروبا" وقال إنها تعمل فقط "ضد الزعماء الأفارقة".

من جهة أخرى يجري رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما محادثات في روسيا الأحد مع مجموعة الاتصال بشأن ليبيا.

وأوضحت وزارة الخارجية في جنوب أفريقيا أن "مشاركة الرئيس زوما في هذا الاجتماع تأتي بدعوة من اتحاد روسيا بصفته عضوا في اللجنة المختصة للاتحاد الأفريقي حول ليبيا.

وكان زوما توجه بتفويض من الاتحاد الأفريقي أواخر مايو/أيار الماضي إلى طرابلس للقاء الزعيم الليبي معمر القذافي ومحاولة القيام بوساطة لكنها فشلت.

وقد أنشئت لجنة الاتصال الدولية حول ليبيا في لندن في ٢٩ مارس/ آذار وتضم جميع الدول المشاركة في حملة الحلف الأطلسي ضد نظام معمر القذافي.

وكانت اللجنة قررت أثناء اجتماعها الأخير في الخامس من مايو/أيار الماضي في روما إنشاء صندوق يهدف مساعدة المعارضة الليبية.

وقد شارك زوما في قمة الاتحاد الأفريقي التي اختتمت أعمالها أمس في غينيا الاستوائية والتي دعيت إلى إجراء محادثات سلام بين الطرفين الليبيين المتنازعين.

وقال زوما "نحن سعداء جدا بلوبوع هذه النقطة، بإمكاننا القول الآن أننا سنبدأ المحادثات في اديس ابابا ونعتقد أننا سنحظى بالدعم الضروري من الجميع".

وفي وقت سابق، رحب قياديون من المعارضة الليبية باقتراح الاتحاد الأفريقي بشأن فتح مفاوضات حول مستقبل ليبيا لن يكون القذافي أي مشاركة مباشرة فيها.

لكن جمعة القذافي ممثل المعارضة الليبية في لندن قال في حديث مع بي بي سي إن المحررات التي خرجت بها القمة الأفريقية لا ترقى إلى مستوى مطالب الشعب الليبي.

المعارضة تلوح بالانسحاب

من الحوار الوطني في البحرين

أنقرة: لا خيار

لدى سوريا

سوى القيام

بالإصلاحات

القاهرة / وكالات

أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو السبت أن لا خيار لدى سوريا سوى القيام بالإصلاحات، وقال داود أوغلو في مؤتمر صحفي بعد مباحثات أجراها في القاهرة مع نظيره المصري محمد العربي ان موقفا بلاده بشأن سوريا يركز على ضرورة "عدم التحولات الديمقراطية السلمية" مضيفا ان "الدعم الإقليمي لما يحدث مهم لهذه التحولات السلمية".

وأضاف "بالنسبة لسوريا لا يوجد أي خيار آخر ولابد أن يقوم إخواتنا السوريون باتخاذ خطوات مزيد من الإصلاحات ووضع حد للوتور والسماح بالتظاهرات السلمية وعقد حوار وطني قومي لحسم كافة المشاكل ولابد من احترام مطالب الشعب السوري

لا يجب أن يكون هناك عنف ضدهم.. وهذا هو الخيار الأساسي الذي لا يوجد له بديل آخر".

وقال داود أوغلو أن تركيا "تدعو إلى تحولات سلمية بالمنطقة تتم بناء على تطاعات وطوحات الشعوب في المنطقة كما أنها تدعم كل المبادرات والتحويلات السلمية وتتبع على ضرورة وقف العنف والتوتر". يشار إلى ان الوزير التركي بدأ السبت زيارة للقاهرة اجتمع خلالها مع رئيس الحكومة المصرية عصام شرف، كما أجرى محادثات مع العربيات تناولت الترتيبات الخاصة بزيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في ٢١ يوليو/ تموز الحالي.

المنامة / أ.ف.ب

لوححت جمعيتها "الوفاق الوطني" الإسلامية و"وعد" المشاركتان في حوار البحرين الوطني الذي انطلق السبت، بالانسحاب منه إذا رأتا أنه لا يستجيب لتطلعاتها السياسية.

وقالت عضو اللجنة المركزية في جمعية وعد، منيرة فخر إن تنظيمها لديه خياراته في حالة عدم توصل الاتفاق في الحوار، لكنها رفضت عن كشفها.

ونقلت قناة "الجزيرة" الفضائية "الأحد" عن منيرة فخر قولها إن قوى المعارضة اكتشفت في الجلسة الافتتاحية أن القرارات التي ستتخذ في الحوار ستكون بأغلبية المشاركين، في وقت تمثل المعارضة فيه ١٠٪، وهو ما قد يسبب جدلا لاحقا.

بدوره، وصف الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان، جلسات الحوار الوطني بأنها احتفالية وتضمنت الكثير من الخطابات الشكائية التي لا تعالج مشاكل البلد الحقيقية.

وأضاف سلمان أن زيادة أعداد المشاركين في الحوار هي من أجل صياغة مخرجات تتوافق مع الإرادة الرسمية بعيدا عن إرادة المعارضة التي قال إنها همشت في هذه الدعوة تهميشا مقصودا من أجل نتائج مقصودة، مشيرا إلى أن ذلك لا يبعث على التفاؤل.

وفي هذه الأثناء، فرقت قوات الأمن البحرينية مئات المشاركين في مسيرة احتجاجية بمنطقة السنايس غرب العاصمة المنامة بعد ما أطلقت عليهم الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي، وهو ما أدى إلى إصابة بعض المحتجين. وطالب المحتجون في مسيرة التي شاركت فيها عشرات النسوة باستقالة رئيس الوزراء البحرينى خليفة بن سلمان آل خليفة وإطلاق جميع المعتقلين السياسيين إضافة إلى إجراء إصلاحات دستورية وسياسية.

المعارضة تلوح بالانسحاب

من الحوار الوطني في البحرين

المنامة / أ.ف.ب

لوححت جمعيتها "الوفاق الوطني" الإسلامية و"وعد" المشاركتان في حوار البحرين الوطني الذي انطلق السبت، بالانسحاب منه إذا رأتا أنه لا يستجيب لتطلعاتها السياسية.

وقالت عضو اللجنة المركزية في جمعية وعد، منيرة فخر إن تنظيمها لديه خياراته في حالة عدم توصل الاتفاق في الحوار، لكنها رفضت عن كشفها.

ونقلت قناة "الجزيرة" الفضائية "الأحد" عن منيرة فخر قولها إن قوى المعارضة اكتشفت في الجلسة الافتتاحية أن القرارات التي ستتخذ في الحوار ستكون بأغلبية المشاركين، في وقت تمثل المعارضة فيه ١٠٪، وهو ما قد يسبب جدلا لاحقا.

بدوره، وصف الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان، جلسات الحوار الوطني بأنها احتفالية وتضمنت الكثير من الخطابات الشكائية التي لا تعالج مشاكل البلد الحقيقية.

وأضاف سلمان أن زيادة أعداد المشاركين في الحوار هي من أجل صياغة مخرجات تتوافق مع الإرادة الرسمية بعيدا عن إرادة المعارضة التي قال إنها همشت في هذه الدعوة تهميشا مقصودا من أجل نتائج مقصودة، مشيرا إلى أن ذلك لا يبعث على التفاؤل.

الثوار يعدون لشن هجوم

على جنوب طرابلس في ليبيا

بنغازي / أ.ف.ب

أكد الثوار الليبيون الأحد أنهم يعدون لهجوم كبير خلال اليومين القادمين لاستعادة مناطق في جنوب طرابلس كانوا خسروها أمام قوات النظام بهدف الاقتراب من العاصمة التي تعتبر معقل معمر القذافي، ويحاول الثوار خصوصا استعادة بئر الغنم المحور الاستراتيجي الذي يبعد خمسين كلم جنوب طرابلس كي يصبحوا على مرمى مدفعية من العاصمة الليبية.

وقال الناطق باسم الثوار أحمد عمر الباني في بنغازي (شرق) ليل السبت/الأحد "حلال اليومين القادمين سنقع تطورات جديدة على خط الجبهة".

مشيرا إلى ان المتمردين يريدون تحويل خط الجبهة نحو الشمال في اتجاه طرابلس.

وبعد ان اضطروا الى الانسحاب من منطقة بئر الغنم في جبال نفوسة كانوا يريدهم المتمردين الاستيلاء على المحور الاستراتيجي الذي استهدفه الجعقة طيران حلف شمال الأطلسي. وفضلا عن هذا الدعم الجوي تسلم المتمردين في جبال البربر بتلك المنطقة مؤخرا أسلحة القذافي فرنسا بمطلات. وتدمرت ألتان مدرعتان لقوات القذافي ليل الجمعة السبت في بئر الغنم. واحرز المتمردين تقدما في المعارك على جبهة جبال نفوسة خلال الاسابيع الاخيرة.

الثوار يعدون لشن هجوم

على جنوب طرابلس في ليبيا

بنغازي / أ.ف.ب

أكد الثوار الليبيون الأحد أنهم يعدون لهجوم كبير خلال اليومين القادمين لاستعادة مناطق في جنوب طرابلس كانوا خسروها أمام قوات النظام بهدف الاقتراب من العاصمة التي تعتبر معقل معمر القذافي، ويحاول الثوار خصوصا استعادة بئر الغنم المحور الاستراتيجي الذي يبعد خمسين كلم جنوب طرابلس كي يصبحوا على مرمى مدفعية من العاصمة الليبية.

وقال الناطق باسم الثوار أحمد عمر الباني في بنغازي (شرق) ليل السبت/الأحد "حلال اليومين القادمين سنقع تطورات جديدة على خط الجبهة".

مشيرا إلى ان المتمردين يريدون تحويل خط الجبهة نحو الشمال في اتجاه طرابلس.

وبعد ان اضطروا الى الانسحاب من منطقة بئر الغنم في جبال نفوسة كانوا يريدهم المتمردين الاستيلاء على المحور الاستراتيجي الذي استهدفه الجعقة طيران حلف شمال الأطلسي. وفضلا عن هذا الدعم الجوي تسلم المتمردين في جبال البربر بتلك المنطقة مؤخرا أسلحة القذافي فرنسا بمطلات. وتدمرت ألتان مدرعتان لقوات القذافي ليل الجمعة السبت في بئر الغنم. واحرز المتمردين تقدما في المعارك على جبهة جبال نفوسة خلال الاسابيع الاخيرة.



باحثون أكدوا أنه وصل لمرحلة الهذيان .. ونظامه انهار سياسياً وأخلاقياً غضب في تونس بعد نعت القذافي التونسيات بـ"الخادemat عند الليبيات"

□ **تونس / وكالات**

لا تمر خطابات القذافي الصوتية والمتلفزة منذ بدء الحرب في ليبيا دون أن تخلف عاصفة من الانتقادات تطغى عليها السخرية والاستهجان، فالقذافي الذي تعود على كيد الاتهامات والشتم شرقاً وغرباً عملاً بمقولة "من ليس معنا فهو ضنا"، لا يتوانى عن وصف أعدائه بأقبح النعوت.

وفي تعليقه على خطاب القذافي الأخير، أكد منسق المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا جمعة القفاطي في حديث مع "العربية"، أن القذافي لا يزال يعاني من مرض العظلة والنالة، ويعيش حالة من الهذيان ونكران الذات والأخر.

كما وصفت جهات غربية خطابات الزعيم الليبي الأخيرة بـ"خطابات المهزوم"، وأنه "يرقص آخر رقصات الديك الذويح".

وقد شكل الخطاب الصوتي، الذي توجه به معمر القذافي مساء الجمعة للشعب الليبي والعالم، محور حديث الشارع التونسي الذي صدم بالكلمات المسيئة التي توجه بها القذافي للنساء التونسيات والليبيات على حد سواء.

وجاء في كلمة معمر المثيرة للجدل أن "الليبيات أصبحن شغالات عند التونسيات، بعدما كانت التونسيات شغالات عند الليبيات، بسبب اللحية". وقد ترك هذا التصريح استياء كبيرا لدى كل مكونات وفئات الشعب التونسي، وخاصة في صفوف العائلات التي احتضنت

الغارين من نيران كتائب القذافي، وفتحت لهم بيوتهم وقاسمتهم لقمعة العيش.

ورد التونسيون، في كل الفضاءات العامة وفي الإعلام، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، بأن الليبيات أخوات لنا، وهن ضيفات وماجدات، معززات مكرمات عندنا، ونحن نحمينهن من إجرام وطغيان عائلة القذافي وكتائبه المرتزة".

علاقات أخوية ضاربة في القدم

يرى سامي إبراهيم، أستاذ الحضارة العربية في الجامعة التونسي، أن السياسة التي انتهجها القذافي منذ توليه الحكم بُدئت على تجهيل الشعب الليبي وإهدار ثرواته في الداخل، وتوترت علاقاته مع محيطه الجغرافي وتفرقتة بين الليبيين والتونسيين. وأضاف أن "الليبيين الذين فروا إلى تونس حظوا بكل مظاهر الترحاب والتعاطف، وتم استقبالهم كضيوف مجلبين ولم تتحول نساؤهم إلى خادصات مثلما يقول القذافي، بل إن الليبيات حافظن على كرامتهن، ولديهن إحساس كبير بالنجوة والعزة" وقال إن التونسيين يراعون وهم يستضيفون إخوانهم الليبيين نمط وأسلوب حياتهم التي تختلف في بعض النواحي عن التونسيين، حتى لا يستغزونهم فيشعرون بالضيق أو سوء المعاملة".

وشدد على أن "الليبيين وجدوا في تونس قبل الثورة ملجأ للدراسة والنداءوي والسياسة والانتفاخ على العالم الذي حجبه عن القذافي، وكانت دائما كرامتهم وأعراضهم محفوظة ومصانة".

ولا يستغرب الإعلامي التونسي سفيان بن فرحات التصريح الذي جاء على لسان القذافي، الذي عرف بتقلباته ومواقفه المتناقضة، على حد تعبيره. وقلل بن فرحات من أهمية خطاب القذافي، مؤكداً أن الروابط الثقافية والتاريخية التي تجمع بين الشعبين التونسي والليبي لا يمكن أن تعكرها مثل هذه المواقف. وبيّض: "سبق للتونسيين أن ساندوا الثورة الليبية ضد الاحتلال الإيطالي، وهم الآن يساندون ومن موقف أخلاقي وأخوي الليبيات الفارات من جحيم كتائب القذافي".

واعتبر أنه بهذا التصريح المهين للشعبين التونسي والليبي على حد سواء، انهار النظام الليبي سياسيا وأخلاقيا. وأشار إلى "أن القذافي معروف تاريخياً بتعامله على تونس وشعبها، وهو الذي حاول في أكثر من مناسبة ضرب استقرارها وأمنها".

مؤامرات لضرب استقرار تونس

وتُجدر الإشارة إلى أن للقذافي علاقات متوترة مع تونس، لعل من أهمها محاولته إحداث انقلاب في تونس، حينما أرسل كوماندوس إلى قفصة سنة ١٩٨٠، كما أقدم في أكثر من مناسبة على طرد العمالة التونسية والتي يتجاوز عددها الخمسين ألفا، لإرباك الوضع الاقتصادي والاجتماعي في تونس. وقد تعددت تدخلات الزعيم الليبي في تونس خلال سنوات حكم بن علي، الذي تربطه وزوجته ليلي



ثوار ليبياون يزحفون باتجاه طرابلس... أ.أ.ب

١٦٠ قنّاصاً أوكرانياً يصلون ليبيا محاربة الثوار رئيس وزراء ليبيا: نتحاور مع المعارضة بالقاهرة والنرويج تمهيدا لحوار أوسع

□ العربية نت

رَحّب رئيس الوزراء الليبي البغدادي المحمودي في مقابلة خاصة مع قناة "العربية" بدعوة الاتحاد الإفريقي لإجراء حوار مع المعارضة، مشيراً إلى أن جلسات من الحوار تجري بالفعل في النرويج والقاهرة تمهيدا لحوار أوسع.

أما المعارضة الليبية فرحبت بالدعوة الإفريقية إلا أنهم فسروا المبادرة بأنها تقضي بتحني القذافي عن الحكم، مؤكداً أن هذا المطلب لا يمكن التنازل عنه في أي حوار مع النظام في طرابلس.

وقال محمد العلاقي عضو المجلس الوطني الانتقالي الليبي في معرض تعليقه على مقترح الاتحاد الإفريقي إجراء مفاوضات بين السلطات الليبية والمعارضة إن المجلس الانتقالي يقبل الحوار فقط في حال وجود شرط بتحني القذافي أو القبض عليه.

من جانبه، قال نائب المندوب الليبي لدى الأمم المتحدة إبراهيم الدباشي في تصريحات لـ "العربية" إن لدى الثوار معلومات تفيد بأن نحو مئة وستين قنصا محترفا سيدخلون إلى ليبيا في غضون اليومين المقبلين قادمين من أوكرانيا.

وأضاف أن المخاوف كبيرة إزاء ما وصفها بالجريمة الجديدة التي ينوي القذافي تنفيذها في حق الشعب الليبي، وأهاب الدبلوماسي بالحكومة التونسية للعمل على ترحيل هؤلاء المرتزة الذين سيصلون على متن طائرة تابعة لشركة طيران تونسية خاصة.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قد جددت المطالبة بتخلي الزعيم الليبي معمر القذافي عن السلطة بدلا من إطلاقه التهديدات لأوروبا. ففي مؤتمر صحافي خلال زيارة مدريد، قالت كلينتون: "بدل من إطلاق التهديدات يتعين أن يعطي القذافي الأولوية لمصلحة شعبه وما فيه خيره، وأن يترك السلطة ويساعد في تسهيل التحول الديمقراطي.

صحيفة بريطانية: أوباما يعقد صفقة سرية مع ثوار ليبيا لتسليم مفجر لوكيربي

□ لندن / وكالات

في صفقة سرية بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما وقادة المعارضة الليبية، طلبت الإدارة الأمريكية من قوات المعارضة اعتقال عبد الباسط المقرحي المتهم الرئيسي في تفجيرات لوكيربي وتسليمه للقوات الأمريكية الخاصة.

وتكثفت صحفية ميل أون سنديا عن المهمة الليبية التي تقضي بتسليم المقرحي للولايات المتحدة لحاكمته هناك، وقالت مصادر من

الكونجرس للصحفية البريطانية إن الرئيس أوباما اشترط على الثوار الليبيين عبر وسطاء أنه لمواصلة الدعم الأمريكي لهم في مواجهة القذافي لابد من تسليم المقرحي.

وأشارت الصحيفة إلى أن المهمة قد تتضمن نقل المقرحي إلى بلد عربي محاميد من قبل القوات الأمريكية الخاصة بمجرد أن يتم تسليمه على أيدي الثوار، ثم ترحيله إلى الولايات المتحدة لحاكمته.

وتستبعد الصحيفة أن تشارك القوات البريطانية الخاصة بشكل مباشر في العملية.

وكان المقرحي، الضابط السابق بالمخابرات الليبية، قد أُدين بتفجير طائرة بان أمريكية فوق منطقة لوكيربي أدت إلى مقتل ٢٧٠ شخصا عام ١٩٨٨. وقد أطلقت الحكومة الأسكتلندية سراحه في أغسطس ٢٠٠٩ ونقل جوا إلى ليبيا بعد أن متآخرة من سرطان البروستاتا وأنه لن يعيش أكثر من ثلاثة أشهر، الأمر

الذي أكدت تقارير لاحقة أنه صفقة بين الحكومة البريطانية والقذافي الليبي بقيادة معمر القذافي. وإذا ما تم القبض على المقرحي، فهناك أمل بأنه قد يورط الديكتاتور الليبي معمر القذافي في مؤامرة لوكيربي، لكن المصادر اعربت عن مخاوف داخل البيت الأبيض من أن يقوم القذافي بضم الإرهابي الليبي إلى مقره بطرابلس إذا ما سقطت المدينة في يد الثوار ويقتله قبل أن يتمكن أحد من اعتقاله.

□ القاهرة / وكالات

أكدت مصادر أمنية بالداخلية أن الوزارة تدرس حاليا إمكانية تصوير علاء وجمال مبارك داخل محبسهما بسجن الزرعة بليمان طرة، حيث من المقرر أن تقوم بعرض الأمر أو لا على تجلي

الرئيس المصري المخلوع، لأخذ موافقتها الكتابية، تمهيدا لرفع الطلب إلى النائب العام، لاستكمال الإجراءات القانونية في تصوير تجلي الرئيس السابق، خاصة بعدما ترددت شائعات مؤخرا تشكك في خروج جمال وعلاء مبارك من محبسهما، ورؤيتهما على أحد الكباري الشهيرة بوسط العاصمة القاهرة.

من جانبه قال اللواء نزيه جاد الله، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، إنه لا يمكن

تصوير أي محبوس احتياطيا مهما كان، إلا بعد الحصول على إذن من النائب العام، وموافقة من وزارة الداخلية، يليه موافقة كتابية من السجين نفسه، بأن يعلا إقرارا بخط يده بيدي فيه رغبته في التصوير أو إجراء مقابلة صحفية أو تليفزيونية معه، وإذا تم تصويره بأي شكل من الأشكال فإن ذلك يعد مخالفة قانونية تعرض المسؤولين للمساءلة القانونية بموجب الحقوق التي تتبناها حقوق الإنسان وقانون السجون، ومن الصعب أن نستثني تجلي الرئيس المخلوع من القانون، للرد على شائعات لا وجود لها في أرض الواقع.

أضاف مدير مصلحة السجون أن التصوير ممنوع داخل السجون بكافة أشكاله، إلا بعد اتباع الطرق والخطوات القانونية، حتى أنه

الداخلية تدرس تصوير جمال وعلاء مبارك في محبسهما بـ "طرة"

توجد حملات تفتيشية بصفة دورية على مختلف السجون، لمنع المخالفات والممنوعات التي يحذر حملها داخل السجن ومنها الهواتف المحمولة، حتى أن الحملة الأخيرة التي استهدفت سجون الاستئناف، والمرج، والقاطر رجال، وشبين الكوم، وليمان ٤٤٠، والفيوم، والوادي الجديد تم تحزين عدد ٦٩ تلفونا محمول من داخلها.

كما طالب بضرورة وجود ثقة متبادلة بين المواطنين والأجهزة الرقابية التي تتمثل في القضاء والنيابة العامة، والجهات العليا، ولا نستطيع مخالفة القانون بتقييد حرية المسجون وتصويره، مما يشكل عبئا إضافيا على الداخلية التي تحاول بقدر الإمكان تطبيق القانون مع كل المحبوسين احتياطيا، دون النظر إلى الشخص نفسه.

محاكمة بن علي في قضية حيازة أسلحة ومخدرات

□ **تونس / أ ف ب**

تبدأ اليوم الاثنين محاكمة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي بتهمة حيازة أسلحة ومخدرات التي يعتبرها محاموه غير منطقية ويؤكدون انهم سيطلبون ارجاءها لدراسة الملف.

وكانت المحاكمة الغيابية لن علي مقررة في ٣٠ حزيران/يونيو وارجئت مرة اولى الى ٤ تموز/ يوليو بسبب اضراب القضاة التونسيين.

ويحاكم بن علي امام الغرفة الجنائية في محكمة البداية التي حكمت في محاكمة اولى علي بن علي وزوجته ليلي طرابلسي غيابيا بالسجن ٣٥ عاما وبغرامة ٤٥ مليون يورو بتهمة اختلاس اموال، في ٢٠ حزيران/يونيو.

واعلن الحكم بعد ساعات فقط من التداول، الامر الذي ووجه بانتقادات. ولكن محاكمة الاثنين تستهدف بن علي وحده بتهمة العثور على كيلو غرامين من المخدرات واسلحة في قصر قرطاج الرئاسي في ضاحية تونس.

ولجأ بن علي وزوجته ليلي الطرابلسي الى السعودية بعيد فراره في ١٤ شباط/فبراير الى السعودية. ولم تستجب سلطات المملكة لطلب السلطات التونسية تسليمهما. وقال حسني باجي محامي بن علي الجمعة لفرانس برس ان التهم تشمل حيازة المخدرات وبيع واستيرادها وتصديرها.

وقال المحامي الذي عينته المحكمة "سأطلب الارجاء الى موعد يجيز لي الاتصال بموكلي وعائلته والتحضير معه لدفاع جيد".

واعلن باجي كذلك انه اعد لائحة شهود من بينهم اطباء سيؤكدون ان "بن علي لم يملك او يستهلك المخدرات قط".

واعتر المحامي ان الملف "ضعيف" وان التهم "غير منطقية".

وقال "كيف نتخيل ان يملك رئيس في منصبه ٢ كلغ من مركب حشيشة الكيف السئ النوعية لبيع؟"

وقال باجي "أغلبية الاسلحة الموجودة في مكتبه الخاص (..) اهدتها اليه شخصيات ورؤساء دول من بينهم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ووزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز".

وقال "اريد ان تعقد المحاكمة في موعد بعيد". وتابع "اذا رفضت المحكمة فإنا مستعدون لعرض اثباتنا وحجج دفاعنا". واضاف "اذا تمت الموافقة فسأتوجه الى السعودية لدرس الملف مع" (بن علي). وترفض السلطات السعودية، على الاقل في العلن، التجاوب مع مطالب السلطات التونسية تسليمها بن علي.

وكان الرئيس التونسي المخلوع قطع الصمت عشية ادانته في ٢٠ حزيران/يونيو ليغد في بيان اصدره محاميه البناني كافة التهم الموجهة اليه.

^[1] التصويت بـنعم+." وقال مهدي الحلو العضو في الحزب الاشرافي الموحد (معارضة) "انها خيبة كبيرة، لقد فوّتنا فرصة تاريخية على المغرب "متقدداً" "العجلة التي نطلعت فيها الحملة للاستفتاء" وقال المحلل السياسي محمد تويزي "اذا اندت حركة ٢٠ فبراير دور+ الحارس+ من خلال المطالبة باصلاحات مرتبطة بتطبيق الدستور مثل مكافحة الفساد، فاعتقد ان السلطة في حاجة اليها الان" وأضاف لفرانس برس ولكن اذا صب ذلك في خانة الاستفزاز فان رد فعل السلطات قد يكون قويا."

^[2] التصويت بـنعم+." وقال مهدي الحلو العضو في الحزب الاشرافي الموحد (معارضة) "انها خيبة كبيرة، لقد فوّتنا فرصة تاريخية على المغرب "متقدداً" "العجلة التي نطلعت فيها الحملة للاستفتاء" وقال المحلل السياسي محمد تويزي "اذا اندت حركة ٢٠ فبراير دور+ الحارس+ من خلال المطالبة باصلاحات مرتبطة بتطبيق الدستور مثل مكافحة الفساد، فاعتقد ان السلطة في حاجة اليها الان" وأضاف لفرانس برس ولكن اذا صب ذلك في خانة الاستفزاز فان رد فعل السلطات قد يكون قويا."

^[3] التصويت بـنعم+." وقال مهدي الحلو العضو في الحزب الاشرافي الموحد (معارضة) "انها خيبة كبيرة، لقد فوّتنا فرصة تاريخية على المغرب "متقدداً" "العجلة التي نطلعت فيها الحملة للاستفتاء" وقال المحلل السياسي محمد تويزي "اذا اندت حركة ٢٠ فبراير دور+ الحارس+ من خلال المطالبة باصلاحات مرتبطة بتطبيق الدستور مثل مكافحة الفساد، فاعتقد ان السلطة في حاجة اليها الان" وأضاف لفرانس برس ولكن اذا صب ذلك في خانة الاستفزاز فان رد فعل السلطات قد يكون قويا."

^[4] التصويت بـنعم+." وقال مهدي الحلو العضو في الحزب الاشرافي الموحد (معارضة) "انها خيبة كبيرة، لقد فوّتنا فرصة تاريخية على المغرب "متقدداً" "العجلة التي نطلعت فيها الحملة للاستفتاء" وقال المحلل السياسي محمد تويزي "اذا اندت حركة ٢٠ فبراير دور+ الحارس+ من خلال المطالبة باصلاحات مرتبطة بتطبيق الدستور مثل مكافحة الفساد، فاعتقد ان السلطة في حاجة اليها الان" وأضاف لفرانس برس ولكن اذا صب ذلك في خانة الاستفزاز فان رد فعل السلطات قد يكون قويا."

^[5] التصويت بـنعم+." وقال مهدي الحلو العضو في الحزب الاشرافي الموحد (معارضة) "انها خيبة كبيرة، لقد فوّتنا فرصة تاريخية على المغرب "متقدداً" "العجلة التي نطلعت فيها الحملة للاستفتاء" وقال المحلل السياسي محمد تويزي "اذا اندت حركة ٢٠ فبراير دور+ الحارس+ من خلال المطالبة باصلاحات مرتبطة بتطبيق الدستور مثل مكافحة الفساد، فاعتقد ان السلطة في حاجة اليها الان" وأضاف لفرانس برس ولكن اذا صب ذلك في خانة الاستفزاز فان رد فعل السلطات قد يكون قويا."

^[6] التصويت بـنعم+." وقال مهدي الحلو العضو في الحزب الاشرافي الموحد (معارضة) "انها خيبة كبيرة، لقد فوّتنا فرصة تاريخية على المغرب "متقدداً" "العجلة التي نطلعت فيها الحملة للاستفتاء" وقال المحلل السياسي محمد تويزي "اذا اندت حركة ٢٠ فبراير دور+ الحارس+ من خلال المطالبة باصلاحات مرتبطة بتطبيق الدستور مثل مكافحة الفساد، فاعتقد ان السلطة في حاجة اليها الان" وأضاف لفرانس برس ولكن اذا صب ذلك في خانة الاستفزاز فان رد فعل السلطات قد يكون قويا."

الجزيرة

نهاية الدكتاتوريات العربية



يوزع مجاناً

مخاوف من حملة عسكرية في حماة بعد إقالة المحافظ

فشل مؤتمر "المبادرة الوطنية" في دمشق بعد اقتحام المشاركين



طفل سوري يرفع بوستر يظهر أحد الجنود وهو يدوس بقدمه طفلة صغير... أ.ف.ب

عبد العزيز هو وعوده للأهالي بعدم تعرض الأمن لهم بشرط أن لا يستهدفوا رأس النظام بهتافاتهم، واعتذاره غير مرة عن الضحايا الذين سقطوا في المدينة خلال الأسابيع الماضية وتقديم التعازي لذويهم، كما استجاب لكثير من المطالب أهمها إزالة صور وتمائيل رموز النظام من المدينة كي لا يحطمها المتظاهرون مما بدأ يكسبه ثقة الأهالي وهو ما لم يرض شخصيات أمنية قررت عزله قبل أن يصبح ذا "وزن شعبي".

وتحدثت تلك المواقع عن خوف بعض الأهالي من حملة أمنية وعسكرية يمكن أن تجتاح حماة نتيجة المظاهرات العارسة التي شهدتها خلال الأيام الماضية والتي قدرت بـ ٥٠ ألف خلال الجمعة الماضية.

وكان أحمد عبد العزيز تسلم مهامه محافظاً لحماة في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي، مع الإشارة إلى أنه كان يشغل آنذاك منصب رئاسة الهيئة السورية للاستثمار، ولم تدرج وكالة الأنباء السورية التي أوردت خبر إقالته أي تفاصيل حول الأسباب التي دفعت الرئيس السوري إلى إقالته.

ووفقاً لصحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية، فإن ناشطين سوريين على موقع فيس بوك "يتوقعون تعيين مسؤول أمني محافظاً لحماة، وتم تداول اسمي رستم غزاله وجامع جامع اللذين أدارا الملف اللبناني قبل وخلال الأزمة التي شهدتها الاجتماع إنتخاب لجنة متابعة من المشاركين".

ويأتي الاجتماع بعد نحو أسبوع على اجتماع سفير اميس" الأول الذي دعا إليه شخصيات معارضة مستقلة.

مخاوف من حملة أمنية من جانب آخر، تكررت مواقع للمعارضة السورية أن السبب الرئيس لإقالة محافظ المدينة أحمد خالد

المفكر الدكتور طيب تيزيني" ، مشيراً إلى "عدم توجيه الدعوة لأي شخصية رسمية أو من أعضاء أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية". من جهته، قال حسين العماش أحد الداعين للمؤتمر في تصريحات لموقع سيربانوز إن هذا المؤتمر كان من المزمع عقده قبل شهرين من الآن إلا أن ذلك لم يحصل، مردفاً: "ستتم مناقشة أربعة محاور في الاجتماع، إذ يتضمن المحور الأول استعدادة الثقة بين الدولة والمواطنين وذلك عن طريق ضمان

وكان منسق الاجتماع عضو مجلس الشعب السوري المستقل محمد حبش قال في وقت سابق إنه تمت دعوة شخصيات سورية مستقلة تضم مثقفين وناشطين سياسيين وشيوخ عشائر أو ما يعرف بالطريق الثالث الذي يعمل من أجل المساهمة في حل الأزمة في البلاد". وأضاف جيش الدعوات وجهت لأكثر من ٢٠٠ شخصية ومن بينها شخصيات معارضة منهم الدكتور عارف دليلا وميشيل كيلو وصخر زيدان كذلك وجهت الدعوة إلى

وكان منسق الاجتماع عضو مجلس الشعب السوري المستقل محمد حبش قال في وقت سابق إنه تمت دعوة شخصيات سورية مستقلة تضم مثقفين وناشطين سياسيين وشيوخ عشائر أو ما يعرف بالطريق الثالث الذي يعمل من أجل المساهمة في حل الأزمة في البلاد". وأضاف جيش الدعوات وجهت لأكثر من ٢٠٠ شخصية ومن بينها شخصيات معارضة منهم الدكتور عارف دليلا وميشيل كيلو وصخر زيدان كذلك وجهت الدعوة إلى

وكان منسق الاجتماع عضو مجلس الشعب السوري المستقل محمد حبش قال في وقت سابق إنه تمت دعوة شخصيات سورية مستقلة تضم مثقفين وناشطين سياسيين وشيوخ عشائر أو ما يعرف بالطريق الثالث الذي يعمل من أجل المساهمة في حل الأزمة في البلاد". وأضاف جيش الدعوات وجهت لأكثر من ٢٠٠ شخصية ومن بينها شخصيات معارضة منهم الدكتور عارف دليلا وميشيل كيلو وصخر زيدان كذلك وجهت الدعوة إلى

وكان منسق الاجتماع عضو مجلس الشعب السوري المستقل محمد حبش قال في وقت سابق إنه تمت دعوة شخصيات سورية مستقلة تضم مثقفين وناشطين سياسيين وشيوخ عشائر أو ما يعرف بالطريق الثالث الذي يعمل من أجل المساهمة في حل الأزمة في البلاد". وأضاف جيش الدعوات وجهت لأكثر من ٢٠٠ شخصية ومن بينها شخصيات معارضة منهم الدكتور عارف دليلا وميشيل كيلو وصخر زيدان كذلك وجهت الدعوة إلى

دمشق / العربية نت

أفاد مراسل قناة "العربية" في دمشق أمس الأحد بفشل مؤتمر المبادرة الوطنية من أجل مستقبل سوريا الذي كان دعا إليه عدد من الشخصيات السورية بينهم أعضاء الحاليون وسابقون في مجلس والشعب. وكان المنظفون اقتحموا عنوة قاعة في أحد الفنادق لعقد المؤتمر إلا أنهم لم يستطيعوا عقد الجلسات بسبب غياب التجهيزات اللازمة.

ليبيون يتحدثون عن إعدام ذويهم لرفضهم المشاركة في تظاهرة تأييد للقذافي

بنغازي / اف ب

برس والغضب والحزن يطغيان على صوته "قبل أربعة او خمسة أيام تحدث أحد أفراد اللجان الثورية للقذافي إلى أسرة شقيقه في طرابلس". وأضاف "قالوا له: لدينا ابنك، وهو محتجز في سجن أبو سليم، اذا لم تخرج أسرتك للظاهر الجمعة فلن ترى ابنك مجدداً". والأسرة التي يتجاوز عدد أفرادها من البالغين الذكور وحدهم العشرات كانت تستغل إضافة هامة إلى التظاهرة التي تعهد القذافي ان تكون مليونية في شوارع العاصمة ردا على إصرار الثوار الليبيين على تنحيه ومغادرته البلاد.

وقال محمد بن بنغازي بعد اتصاله بشقيقه سرا في وقت سابق اليوم "كان اثر الرصاص حديثا، قتلوه صباح ذاك اليوم، ودمه لم يجف". وأكد انه يعرف أسرتين آخرين على الأقل في المنطقة نفسها من طرابلس تلقت جنثي ابنيهما صباح السبت.

اعتقدنا ان الرجل يطلق تهديدات في الهواء". وكان احمد قد فقد في طرابلس بعد أيام من اندلاع الانتفاضة ضد القذافي في شباط/فبراير، حين احرق شباب صور "قائد الثورة" واقتحموا محطة تلفزيونية حكومية. ومع مرور الأيام والأسابيع، اعتقدت الأسرة ان ابنها قتل برصاص كتائب القذافي او مرتزقته او قواته الأمنية.

اما اليوم فتبدو مقتنعة بأنه اعتقل في ٢٢ شباط/فبراير ونقل مع كثيرين مثله الى سجن أبو سليم السيئ السمعة، وخصوصا أنها لم تشاهد جثته الا السبت على عتبة باب منزلها.

وكانت عمليته قمع دامية حدثت عام ١٩٨٢ أنت إلى مقتل ٢٠ ألف شخص في حماة عندما انتفضت جماعة الإخوان المسلمين ضد نظام الرئيس الراحل حافظ الأسد والد الرئيس الحالي

بين العلمانية والاسلام السياسي

نعترف ابتداءً بأن من حق قوى الإسلام السياسي في البلدان التي أسقطت حكم الطغاة التحرك لتحقيق أهدافها كونها جزءاً من تركيبة المجتمعات العربية لها أتباعها ومريدها وجمهورها لكننا نطالبها بالاعتراف بعدم إمكانية التحرك خارج إطار المفاهيم الديمقراطية التي يتوجب احترامها واحترام حق الاختلاف في الرأي دون اللجوء إلى إرهاب التكفير، ودون اللجوء إلى العنف ومحاولة خنق الأفكار وتكليم الأضواء وصولاً عند بعض هذه القوى إلى تحريم الاجتهاد.

في تونس قام بعض المتشددين بالتهجم على دار للسينما تعرض فلما عن العلمانية، وحطمو أبو ايها دون أي اعتبار لرغبة البعض في مشاهدة الفلم قبل الحكم عليه، وأدى ذلك بالضرورة إلى قيام الطرف الآخر بتخفيف مظاهرات التكفير عن رفضهم للتشدد الديني والعنف، متشددين على أن تونس بلد التسامح، وأنهم مستعدون للتضال مجدداً للحفاظ على مكتسبات ثورة الكرامة والحرية التي أطاحت زين العابدين بن علي، ووضعت البلاد على طريق الديمقراطية الراضة للتعصب، بغض النظر عن الفكر المحرك له.

بغض النظر عن قوة الإسلام السياسي في تونس، وبجهاض المواقف الاستيعابية للزعيم الديني الغوثي، فإن تونس ستظل معقلاً للابداع ضد العنف والإقصاء والفوضى، لأنه ليست لدى التوأسة مشكلة من الدين أو الحجاب، وهم يرغبون في رؤية بلادهم خالية من رموز الفساد والديكتاتورية، ومبينة على الديمقراطية وحرية الاختلاف، ويؤمنون بضرورة احترام المشاعر الدينية مع السماح للجميع بحرية التعبير.

نعترف مجدداً بحق حركة النهضة ذات التوجه الإسلامي بالانسحاب من الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي، بسبب مخاوفها من سيطرة قوى اليسار عليها، وتوجه هذه القوى لسن قوانين جديدة للأحزاب والصحافة والجمعيات، وبما يعني عند "النهضة" تكبير المجلس التأسيسي القادم، ومصادرة صلاحيات أول هيئة تمثيلية منتخبة انتخاباً حراً وديمقراطياً، ويعني الانسحاب عند المراقبين أن الإسلاميين سيواجهون تلك الهيئة بدل الإنخراط في تنفيذ مهماتها، وبما يؤشر إلى رفضهم للرأي الآخر من حيث المبدأ، بدل التحاور معه ومحاولة إقناعه بوجهة نظرهم.

بالمقابل فإننا نأخذ على علمانيين الهيئة محاولة استباق رأي الشارع، وهي المطالبة بتهميد الطريق للانتخابات، وخلق الأجواء الملائمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة، وعدم السماح لقوى الشد العكسي المتخلفة بقاياً نظام بن علي باستغلال أجواء التوتر، والعمل على بلورة خارطة طريق لاجتياز ما تبقى من المرحلة الانتقالية بأكتر ما يمكن من الوفاق، بما يسمح بالوصول إلى الانتخابات بطريقة آمنة عبر التخفيض من التوتر الحالي بين الإسلاميين والعلمانيين خصوصاً، وإعادة النجاعة لعمل الهيئة العليا.

هناك من يتحدث مسبقاً عن ارتباط بعض القراء السياسيين بأجندات أجنبية تعتقد أن أية انتخابات ستفرز أغلبية إسلامية، وأنه يجري عملياً إطالة الفترة الانتقالية لإضعاف الإسلاميين، وافتعال أحداث يتم تحويلها إلى صدامات أمنية، ويفرض ذلك على قوى اليسار والعلمانيين الإلتزام الجدي بأية مبادرات تطلق للحد من الاحتقان الموجود، ولتغنى قوى الشد العكسي من استغلال التوترات السياسية لتحويلها إلى توترات أمنية تؤجل الانتخابات أو تلغيها.

الاسلاميين والعلمانيون مطالبون اليوم بالتوحد في مواجهة بقايا نظام بن علي التي لم تفقد إلا القليل من مواقعها في جهاز الدولة وخاصة في وزارتي العدل والدخالية، فهناك صلاحيات وطنية يجب أن تكون لها الأولوية، قبل التفكير في سيطرة اليسار أو الإسلام السياسي على مستقبل البلاد، وقبل الوقوع في فخ التناحر الذي سيشوه الوجه الناصع لثورة الحرية والكرامة، ولن يكون مجدداً لتونس إنسحاب الإسلاميين ولا تقرد العلمانيين للقرار الذي يجب أن يعود للشعب الذي ضحى كثيراً لإطاحة بن علي ونظامه الفاسد.

حازم مبيضين

غموض الموقف اليمني إثر تأكيدات بصعوبة عودة صالح لبلاده

صنعاء / وكالات

قال مسؤول يمني رفيع إن الرئيس علي عبد الله صالح لن يتمكن من العودة إلى ممارسة مهام منصبه لعدة شهور بسبب الجروح التي أصيب بها في الهجوم على مسجد في المجمع الرئاسي، الأمر الذي زاد من غموض الموقف في اليمن، حسب ما قالت صحيفة نيويورك تايمز اليوم الأحد. وأضافت الصحيفة أنه في الوقت الذي مازالت تمتلئ فيه الشوارع اليمنية بالآلاف المحتجين، ويتعرض الاقتصاد اليمني لأزمة فإن أقارب الرئيس صالح أصروا على الاحتفاظ بالسلطة وتبنوا نهجاً في تصريحاتهم يصورهم على أنهم يقفون جميعاً للحيلولة دون سيطرة الإسلاميين على البلاد مع التأكيد على أن صالح سيعود إلى منصبه من جديد.

مع تمكن الإسلاميين من تعزيز قوتهم في جنوب اليمن، وذلك في إشارة إلى سيطرة مسلمين من تنظيم القاعدة على مدينة زنجبار. ونقلت الصحيفة عن العميد يحيى صالح رئيس أركان قوات الأمن المركزي في اليمن وابن شقيق الرئيس اليمني، القول إن "المشكلة هي أن العالم يعتقد أن هذه ثورة شباب" مشككا في أن المتظاهرين يمثلون غالبية الشعب اليمني. وتابع قائلاً إن "الأميركيين يرتكبون خطأً بمساندة أي تغيير في اليمن سوف يقود إلى سيطرة المتطرفين والإخوان المسلمين"، معتبراً أن "المتطرفين هم الأقوى في الشرق الأوسط ولديهم القوة ومن ثم لا يوجد أي شخص يستطيع الوقوف امامهم"، حسب ما قال.

وحول الهجوم على المجمع الرئاسي الذي أدى إلى إصابة الرئيس صالح ومسؤولين كبار، قال العميد يحيى صالح إن "المؤشرات الأولية تشير إلى تورط القاعدة، لكننا في انتظار النتائج النهائية للتحريات في محاولة الاغتيال لاسيما في ظل المؤشرات على أن بعض أعضاء المعارضة

ليبيا: المعارضة تستعد للاقتراب من معقل القذافي في طرابلس

بنغازي / أ.ف.ب

أكد الرائد أحمد عمر الباني المتحدث باسم المعارضة الليبية استعداد قواتها لشن هجوم خلال اليومين المقبلين لاسترداد بلدة بئر الغنم ومناطق أخرى استولت عليها القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي. وقال الباني في مؤتمر صحفي مساء السبت من معقل المعارضة في مدينة بنغازي شرقي البلاد إنه "ستقع خلال اليومين القادمين تطورات جديدة على خط الجبهة مشيراً الى سعي المعارضة إلى تحويل خط الجبهة نحو الشمال في اتجاه معقل القذافي في طرابلس، لتصبح على رمى مدفعية منها". وانسحبت قوات المعارضة الأسبوع الماضي من البلدة في جبال نفوسة، وهي محصور استراتيجي وتبعد ٨٠ كيلومتراً فقط جنوب طرابلس، وقام طيران حلف شمال الأطلسي (الناتو) باستهدافها الجمعة، كما قامت فرنسا الأسبوع الماضي بإلقاء أسلحة لتلك القوات، وأثار الأخير جدلاً كبيراً. ونفى المتحدث أن تكون قوات المعارضة قد تلقت أوامر من الناتو بوقف التحرك نحو العاصمة، وعزا الانسحاب من بئر الغنم إلى القصف الشديد الذي تعرضت له قوات المعارضة من قبل كتائب القذافي. مؤكداً أن "لدى المعارضة الإمكانيات والمادية والبشرية الكافية لمواجهة قوات القذافي، وهي ليست بحاجة إلى تعزيزات من الشرق". وقد دمرت مدرعتان تابعتان لقوات القذافي في القصف مساء الجمعة. وضربت طائرة للناثو خلال الأيام الأربعة الماضية ٨ أهداف في منطقة "القریان" وهي معقل حكومي بالقرب من جبل نفوسة، بما فيها مجمع عسكري يستخدم لإعادة تجهيز قوات القذافي، كما ضربت دبابات وعربات عسكرية أخرى، حسبما أعلن الحلف السبت.

وأثار إنزال الأسلحة الفرنسية غضب القذافي الذي دعا أنصاره إلى الانطلاق نحو الجبل والاستيلاء على تلك الأسلحة.



■ اوغلو يصافح الثوار.... أ.ف.ب

موقف تركي متشدد حيال القذافي وداود اوغلو يزور بنغازي

أنقرة / اف ب

تبنت تركيا موقفاً أكثر تشدداً من نظام معمر القذافي عبر استدعاها سفيرها في طرابلس في شكل نهائي وتبني عقوبات ضد ليبيا، فيما يقوم وزير الخارجية احمد داود اوغلو الأحد بزيارة لبنغازي. وأعلنت الجريدة الرسمية التركية السبت تعيين السفير التركي في ليبيا سليم ليفنت ساهينكايا في منصب في أنقرة، وكان ولي يخلفه احد. ونشرت الجريدة الرسمية رسوماً لجمهورية وقعه الرئيس عبد الله غول يضمن بموجبه القانون التركي العقوبات التي قررتها الأمم المتحدة في شباط/فبراير بحق النظام الليبي والقذافي وعائلته والقربيين منه. وتأتي هذه القرارات فيما يقوم داود اوغلو الأحد بزيارة بنغازي في شرق ليبيا حيث سيلتقي قادة المجلس الوطني الانتقالي، الهيئة السياسية للثوار الليبيين. وكانت تركيا رفضت المشاركة في عمليات الحلف الأطلسي في ليبيا، لكنها قدمت ست سفن حربية في إطار هذه العمليات الهادفة الى فرض حظر جوي فوق الأراضي الليبية وحماية المدنيين. ودعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في بداية ايار/مايو القذافي الى التنحي ومغادرة البلاد.